الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الخميس 01 جوان 2017

البلاد

حملة استقالات في كلية العلوم

الأساتذة يطالبون حجار بـ"إنقاذ جامعة بشار"

دعا أساتذة جامعة بشار، مصالح الوزير حجار إلى التدخل العاجل لإنقاذ الجامعة من التسيب والفوضى التي أصبحت ظاهرة تتميز بها الجامعة، التي كانت وراء جملة استقالات مسؤولي الكليات.

وحذر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي الكناس ببشار من التسيب والفوضى التي أصبحت ظاهرة تميز جامعة بشار، وهو ما من شأنه التأثير سلبا على مردود هذه الأخيرة. وأكد المجلس في بيان للمكتب المحلي المجتمع في دورة عادية مفتوحة بتاريخ 28 ماي بمقره بجامعة بشار خصص لمناقشته أوضاع الجامعة أن حملة الاستقالات لا تزال متواصلة بالجامعة بسبب فوضى التسيير، فبعد استقالة عميد كلية العلوم الدقيقة ونائبه لأسباب تتعلق بظروف العمل والضغوطات الإدارية وعدم احترام قرارات الهيئات العلمية، ها هي ذي استقالة الطاقم المسير لكلية البيولوجيا بأكمله، حيث استقال العميد ونائباه ورئيسة القسم احتجاجا على الأوضاع والمشاكل نفسها التي تخص سوء التسيير. وتساءل التنظيم هل يعقل أن تكون كل الإطارات المستقلة مخطئة، وأن مدير الجامعة وحده على صواب.

وطالب التنظيم من خلال بيان له الوزارة بالتدخل العاجل لإنقاذ جامعة بشار، خاصة أن الجامعة مؤسسة عمومية من مؤسسات الدولة

طاهر حجار

الجزائرية تسيرها قوانين الجمهورية وليست ملكية خاصة لبعض الأشخاص، يديرونها من الدّاخل أو من الخارج وفق أهوائهم ونزواتهم.

كما سجل التنظيم تأخرا فاضحا في دفع مستحقات الأساتذة المتعلقة بمنحة التكوين بالخارج، التربصات والملتقيات، مستغربا عدم صبها إلى حدّ الساعة، رغم دخول شهر جوان، خاصة أن هذا الإجراء تم تسجيله في جامعة بشار على عكس باقي جامعات الوطن.

وأعاب التنظيم على الإدارة الوصية الإهمال التام لهذا الملف والتماطل في تسويته الناجم عن سوء التسيير، مبديا رفضه أنْ تتّخذ الإدارةُ استقلاليةَ الكليات ذريعةً للتهرب من إخفاقاتها المتكرّرة في كثير من المجالات، مطالبين في ذات الوقت بتجسيد استقلالية فعلية وحقيقية للكليات لا استقلالية شكلية لافتعال الأزمات.

ليلى. ك

الخبر
EL KHABAR

حياتهم في الإقامات تحولت إلى جحيم في رمضان

طلبة يفطرون في مطاعم الرحمة!

الخبر
EL KHABAR

حياتهم في الإقامات تحولت إلى جحيم في رمضان

طلبة يفطرون في مطاعم الرحمة!

● تسببت صور نشرت، أمس في مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة جامعيين يقيمون في تارقة أوزمور بولاية بجاية، وهم يعودون إلى إقامتهم محملين بوجبات إفطار جاهزة قدمت لهم في مطاعم الرحمة المنتشرة في المدينة، في الكثير من السخط، كونها تعبّر بحق عن الهوة الصارخة التي صارت تفصل الخطاب الرسمي عن واقع الجزائريين..خطاب يتحدث عن الكرامة والعزة، بينما يضطر الطلبة، وهم نخبة المستقبل، إلى التوسل للإفطار في رمضان، بعد أن عجزت الدولة عن توفير وجبات كريمة لهم في إقاماتهم.

رفعت التنظيمات الطلابية عن تقارير سوداء حول وجبات الإفطار بالإقامات الجامعية في شهر رمضان والتي حولت حياة الطلبة إلى جحيم، خاصة بالنسبة للمجبرين على الإقامة في الأحياء الجامعية لتزامن شهر رمضان مع فترة الامتحانات والاستدراك، الأمر الذي غيّر بموجبه الطلبة وجهتهم إلى مطاعم الرحمة التي أصبحت تستقبل أكثر من 80 بالمائة منهم.

الطلبة يجتازون خلال هذه الفترة امتحانات السداسي الأخير، وبعض الجامعات انتهت من هذه الأخيرة ودخلت مرحلة الاستدراك، ولم يجد الطلبة بالإقامات الجامعية سبيلا للتوجه الى بيت العائلة، الأمر الذي اضطرهم إلى البقاء وتحمّل مساوئ الوجبات بالأحياء الجامعية. وأجمع الطلبة أنها وجبات لا تليق بشهر الصيام، ولم يبذل القائمون عليها أدنى جهد من أجل تحسين الوجبات التي أصبحت وصمة عار لسلك الخدمات الجامعية بقطاع التعليم العالي. فحسب ما صرح به طلبة الإقامات لـ«الخبر"، فإن إدارة هذه الأخيرة تقوم بتقديم الوجبات لهم على الساعة الرابعة مساء، وتطلب منهم الاحتفاظ بها إلى غاية الساعة الثامنة، دون أن تترك لهم الحق في استعمال الفرن داخل الإقامة أو جهازا كهربائيا يقوم بتسخين الأكل، وبهذا تجبرهم على أمرين، الأول تناول وجبات رديئة وباردة لا تليق بصائم امتنع عن الأكل والشرب لمدة 16 ساعة كاملة، الأمر الذي دفعهم لترك الوجبات التي تحصلوا عليها، والتوجه نحو مطاعم الرحمة للحصول على الأقل على وجبة ساخنة.

وللتعليق على هذا الوضع، اتصلنا بالمنظمات الطلابية التي كشفت هي الأخرى عن تقارير سوداء تصلهم منذ حلول شهر رمضان، عن نوعية الوجبات وكذا المعاملة السيئة التي يتلقاها الطلبة من إدارة الأحياء، فالأمين العام للمنظمة الوطنية للطلبة الجزائريين، فارس بن جغلولي، قال إن مسؤولية هذا الوضع المتدهور يتحملها الجميع، فالوزارة رفعت يدها تقريبا عن خدمة الطالب اجتماعيا وتركته وحيدا يصارع من أجل أن يحصل على أبسط شيء مع تنازلاته الكثيرة حسبه، والإدارة تنتظر انتهاء السنة الجامعية بفارغ الصبر، وتتعمد تحضير وجبات طيلة السنة لا تصلح حتى للحيوانات، ومع هذا قال إنها لا تكلّف نفسها في شهر رمضان لإحداث تغيير وتبييض صورتها بوضع برنامج "استثنائي".

وفوق كل هذا، يضيف بن جغلولي، تقوم إدارة الإقامات باستفزاز الطلبة، واستدل المتحدث بطرد إحدى الطالبات، أول أمس، من الإقامة جامعية بالبليدة ولأسباب مغلوطة، وعندما توجهت إلى مدير الخدمات، لم يتم التأكد أصلا من حقيقة التهمة، وهي في هذا الشهر، حسبه، دون مأوى وتجري امتحانات.

من جهته، اعتبر رئيس الاتحاد الوطني للطلابي الحر، سمير عنصل، توجّه أكثر من 80 بالمائة من طلبة الإقامات نحو مطاعم الرحمة وصمة عار للإقامات، التي لم تبذل أدنى جهد للتكفل بالطلبة ولو في شهر رمضان، فنشاط عمال المطاعم يتراجع حتى لا تكون هناك حجة التعب بحكم تحضير وجبة واحدة في اليوم فقط.

وهناك إقامات، يضيف عنصل، أغلقت أبوابها في هذا الشهر وفق تقارير وصلتهم لحد الآن من ولايات تبسة، الجلفة وورقلة، وأجبرت الطلبة على التنقل إلى إقامات أخرى للحصول على وجبة الإفطار دون أدنى مراعاة لوضعيتهم وهم منشغلين طيلة اليوم في اجتياز الامتحانات، ليجدوا أنفسهم مساء هائمين بين إقامة وأخرى يتسولون منها وجبة للإفطار، حسبه.

كما أن توجّه الطلبة نحو مطاعم الرحمة، يفتح الفرصة أمام القائمين على بعض الإقامات بالتلاعب بالمواد الغذائية، أين يوهمون أنهم قاموا بتحضير الوجبات للطلبة وهم لا يقومون بذلك، لتذهب هذه المواد لحساباتهم الخاصة، فيما يعاني الطالب المشقة للحصول على وجبة تسدّ رمقه بعد يوم كامل من الصيام، يضيف ممثل الطلابي الحر، كل هذا عمّق في تأثيره أكثر غياب تعليمات صارمة من وزارة التعليم العالي للاهتمام بنزلاء الإقامات خلال شهر رمضان وتحويل الجامعة إلى موائد إفطار محترمة، حسبه.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR

تزوير ملفات طالبي التأشيرة إلى كرواتيا
الحبس النافذ لمناضل بحركة المجتمع المدني وصاحب وكالة سياحية بالعاصمة

● قضت محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، أمس، على كل من مناضل بحركة المجتمع المدني، وصاحب وكالة سياحية إلى جانب تاجر مواد غذائية بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا و10 ملايين سنتيم غرامة مالية نافذة، عن تهمة التزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية والنصب والاحتيال، لتورطهم في تنظيم نشاط مواز لأحد مكاتب التأشيرات المعتمدة ببن عكنون.

وفي تفاصيل القضية، وردت قبل فرقة مكافحة البحث والتحري لأمن ولاية الجزائر معلومات بداية شهر ماي من السنة الجارية، مفادها أن المتهمين كانوا يقومون بتزوير ملفات طالبي التأشيرة إلى دولة كرواتيا تحت غطاء ● جمعية التضامن الوطني الطلابي التي كانت تمنح شهادات جامعية للأشخاص لا علاقة لهم بالدراسة ولا بالرياضة الدولية، للحصول على دعوة رسمية للسفر إلى كرواتيا، بالتنسيق مع إحدى الوكالات السياحية مقابل 30 مليون. ومن خلال التحريات الأمنية، تم سماع 9 أفراد في محاضر رسمية بعد أن ضبط بحوزتهم ملف مزور يضم كشف الحسابات البنكية، وشهادة ضرائب، وشهادة دخل إجمالي لمفتشية تيزي وزو، ومستخرج السجل التجاري، وشهادة سحب مبلغ مالي بالعملة الصعبة، وحسابا خاصا بالقرض الشعبي الوطني وشهادة سحب، حيث تم توقيف 3 أفراد، فيما تم سماع باقي الأفراد كشهود.

ع.نجمة

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

طلبة الأحياء الجامعية لبجاية يطالبون بتدخل الوزير

وجبات الإفطار في أكياس بلاستيكية ولحوم تنقل بسيارة الإسعاف

وضعية مزرية تلك التي يعيشها هذه الأيام الطلبة المقيمون بمختلف الأحياء الجامعية بولاية بجاية بعد ما تحول شهر الرحمة لديهم إلى كابوس يومي يطاردهم سواء عند السحور أو عند الإفطار. فزيادة على المشكل الذي اصطدم به هؤلاء الطلبة مع أول يوم من رمضان بعد ما حرموا من وجبة السحور بسبب عدم أخذ الاحتياطات اللازمة من طرف المشرفين على هذه المطاعم، فقد مرت الأيام وتشابهت، بل وتعقدت أكثر فأكثر. يقول العديد من الطلبة الذين استنجدوا بـ"الشروق" لنقل انشغالاتهم، مطالبين في نفس الوقت بتدخل الوزارة الوصية من أجل تحسين ظروفهم المعيشية بهذه الأحياء الجامعية.

ع. تقمونت

ورغم عديد الفضائح التي غرقت فيها هذه الأحياء والتي أسالت الكثير من الحبر في السنوات الأخيرة بسبب سوء التسيير، صاحبتها العديد من الحركات الاحتجاجية التي شنها الطلبة، إلا أن واقعهم لم يتغير في شيء، بل وتعقد أكثر فأكثر بحلول شهر الصيام الذي تزامن وامتحانات نهاية السنة الجامعية، وهو ما أثار استياء الطلبة الجامعيين كونهم يتلقون هذه الأيام وجبات لا ترقى لأن تقدم للطالب الجامعي بين قوسين إطارات المستقبل.

وجبات الإفطار في أكياس بلاستيكية

من الأمور التي لم يتجرعها طلبة الأحياء الجامعية لبجاية، يبقى البرنامج المسطر من طرف المسؤولين الذين حددوا توقيت توزيع وجبة الإفطار خلال الشهر الفضيل بين الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة والسابعة وربع رغم أن موعد الإفطار يكون بالولاية في حدود الثامنة، فمقارنة مع باقي الأحياء الجامعية الموزعة عبر الوطن، التي تقدم وجبات الإفطار على موائد فخمة من دون الاصطدام بكابوس الطوابير فإن طلبة بجاية يضطرون للمكوث في طوابير غير منتهية رغم الإرهاق الذي نال منهم طوال اليوم بسبب الجوع والعطش يضاف إليه الامتحانات والسهر، قبل أن يتمكنوا من الحصول على طبق لا يرقى أن يقدم حتى لسجين - يقول العديد منهم - وأمام غياب الأواني اللازمة فإن هؤلاء الطلبة يضطرون لأخذ وجبة الإفطار داخل أكياس بلاستيكية إلى غرفهم في انتظار رفع آذان المغرب، رغم سلبيات ذلك على صحتهم، في حين لا يزال الطلبة يتساءلون إن كان من المنطقي أن يتم تحديد توقيت السحور ما بين الساعة الحادية عشرة ومنتصف الليل؟

دجاج يعاد ترييشه قبل تناوله

وقد ندد العديد من الطلبة بالظروف الصعبة التي وصفوها بالمزرية التي يعيشونها هذه الأيام بالأحياء الجامعية بسبب هذه المطاعم، حيث قاموا بنشر صور وفيديوهات لوجبة الإفطار المقدمة لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تبيّن مدى الإهمال الذي تغرق فيه هذه المطاعم من حيث النظافة، يضاف إليه رداءة الوجبات المقدمة، إلى درجة أن الدجاج المقدم لهؤلاء الطلبة لا يتم تنظيفه وترييشه بالشكل الجيد، اذ يضطر في هذا السياق الطلبة الذين يتسلحون بالشجاعة لتناول مثل هذه الوجبات، إلى ترييش قطع الدجاج التي يتحصلون عليها قبل تناولها في مشاهد يندى لها الجبين، حيث يتساءل في هذا الشأن الطلبة إن كان باستطاعة مسؤولي هذه الأحياء تناول مثل هذه الوجبات؟ موجهين لهم في نفس الوقت الدعوة لتقاسمها.

من بين الصور والفيديوهات التي أثارت الاستياء عبر مواقع التواصل الاجتماعي تلك التي التقطت بأحد هذه الأحياء الجامعية والتي تبين الكيفية المرعبة التي تستخدم في نقل اللحم إلى هذه المطاعم، فرغم الحرارة المرتفعة خلال هذه الأيام، الا أن ذلك لم يمنع بعض المسؤولين من نقل اللحم على متن سيارة الإسعاف، الأمر الذي ينذر بوضع كارثي يهدد الأكلة الجامعية للطلبة بما تحمله الكلمة من معنى، ليتساءل هؤلاء الطلبة وحتى المواطنين العاديين الذين شاهدوا هذه المقاطع: أين هي مصالح المراقبة؟

الطلبة يغزون مطاعم الرحمة ووجبات الأحياء في المزابل

أمام تردي الأوضاع التي أصبحت لا تطاق بهذه الأحياء الجامعية - على حد تأكيد العديد من الطلبة - فقد اضطر الكثير منهم للاستغناء عن وجبة الدينار الرمزي التي توفرها لهم الدولة الجزائرية، مفضلين ألف مرة وجبات مطاعم الرحمة على أن يعرضوا صحتهم للخطر، حيث اكتظت هذه الأيام مطاعم الرحمة الموزعة بمدينة بجاية بهؤلاء الطلبة الذين أضحوا يزاحمون، مرغمين لا مخيرين، المحتاجين على وجبة الإفطار، حيث يفضل العديد منهم أخذ هذه الوجبات التي تقدم لهم، عكس المطاعم الجامعية، في علب كارتونية تحفظ كرامتهم وصحتهم، لتنتهي بذلك وجبات الأحياء الجامعية في المزابل رغم الملايير التي تصرف عليها.

وقد ناشد هؤلاء الطلبة في الأخير الوزارة الوصية التدخل من أجل تحسين جودة الخدمات الجامعية وتطوير حسن التصرف وتسيير المطاعم، حيث أشار في هذا السياق العديد منهم أنه قد حان الوقت لاستحداث البطاقة الالكترونية على مستوى هذه الأحياء الجامعية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

18 شهرا حبسا للمتهمين بالعاصمة

تنظيم طلابي متورّط في تزوير "الفيزا" نحو كرواتيا بـ 30 مليونا !

قدور. ج

فصلت، أمس، محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة في قضية التزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية والنصب والاحتيال، المتورط فيها مسير محطة غسل للسيارات، رفقة صاحب وكالة سياحية، وآخر يعمل تاجرًا بالمواد الغذائية، قاموا بتزوير ملفات طالبي التأشيرة إلى دولة كرواتيا، تحت غطاء جمعية "التضامن الوطني الطلابي" التي كانت تمنح الصفة، بموجب شهادات جامعية، لأشخاص لا علاقة لهم بالدراسة ولا بالرياضة الدولية للحصول على دعوة رسمية للسفر إلى كرواتيا، بالتنسيق مع إحدى الوكالات السياحية، تنظم رحلات لتهريب البشر نحو كرواتيا، مقابل مبلغ 30 مليونا، حيث تمت إدانتهم جميعا بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا مع 100 ألف دج غرامة نافذة.

تفجير القضية جاء بتاريخ 2 ماي 2017، بناء على معلومات تلقتها فرقة مكافحة البحث والتحري لأمن ولاية الجزائر، تفيد بوجود عصابة تقوم بنشاط مواز لأحد مكاتب التأشيرات المعتمدة ببن عكنون، واستغلالا للمعلومات، تنقلت ذات المصالح إلى عين المكان، أين تم إلقاء القبض على تسعة أفراد، وإخضاعهم للتفتيش عثر بحوزتهم على العديد من الوثائق المزوّرة ذات الصلة بتكوين ملفّ التأشيرات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مستشفى قسنطينة على خطى الوزير حزبلاوي

● خلّف قدوم وزير الصحة الجديد البروفيسور مختار حزبلاوي، قبل بداية ساعات دوام العمل، إلى مبنى الوزارة، حالة استنفار وسط عمال وموظفي الوزارة الذين ظلّوا يلتحقون متأخرين بمكاتبهم، كما خلفت خرجة الوزير الجديد رد فعل مماثلا في قسنطينة، بعدما أقدم صبيحة أمس المدير العام للمستشفى الجامعي ابن باديس السيد كمال بن يسعد على زيارة مفاجئة إلى المصالح الإدارية بالمستشفى، حيث اكتشف وجود حالة إهمال وغيابات بالجملة بين الموظفين في مختلف الرتب، وهو ما دفعه إلى اتخاذ إجراءات صارمة والتوقيف التحفظي لـ27 موظفا إداريا، بالإضافة إلى توقيف ثلاثة أساتذة مساعدين يعملون بمركز نقل الدم، وهي الإجراءات التي استحسنها المرضى، متمنين تعميمها على باقي المصالح الصحية عبر الوطن.

جامعة المسيلة من دون قرار

● انصاعت إدارة جامعة محمد بوضياف في المسيلة، إلى رغبة الطالبين اللذين هدّدا بالانتحار من أعلى مبنى تسيير التقنيات الحضرية، وقررت إلغاء قرار مجلس التأديب القاضي بإقصائهما من الدراسة تحت التهديد بالانتحار تلبية لرغبة الطالبين، الأمر الذي أثار الكثير من التأويلات لانعدام الجدية والتسرع في أمور مثل هذه، التي فتحت الباب واسعا للتأكيد على غياب قوة اتخاذ القرارات المصيرية والتساهل والتراخي، الأمر الذي تسبب حسب الكثيرين في تسجيل عدة اعتداءات مست أعوان أمن وعمالا وأساتذة جامعيين وطلبة.

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

توقيف رئيس تنظيم طلابي وبحوزته مهلوسات في تيارت

أوقفت، أول أمس، فرقة البحث والتحري التابعة لأمن ولاية تيارت، طالبا جامعيا تورط في قضية حيازة مهلوسات تم توقيفه متلبسا. العملية تمت إثر دورية عادية لذات المصالح قبيل الإفطار، حيث أثارت تحركات المتهم شكوك الشرطة، وبعد توقيفه والقيام بالتلمس الجسدي عثر في جيبه على 15 وحدة من الحبوب المهلوسة، ليتم اقتياده إلى مقر الأمن وأسفرت التحقيقات عن أن المعني يترأس تنظيما طلابيا بجامعة ابن خلدون في تيارت، وقد تحدث بعض الطلبة أن تصرفات أمثال لهؤلاء أصبحت تسيء للحركة الطلابية، لاسيما وأنها تزامنت مع شهر رمضان الفضيل، ومن المنتظر أن يتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية للنظر في قضيته.

م.جلباني

الحوار
يومية وطنية مستقلة

الديكتاتورية العلمية في خدمة الديكتاتورية النقابية

بقلم: معمـــر حبـــار

ذكر فضائل النقابة عديدة كثيرة ليس هذا مجال ذكرها، وإقامتها داخل المؤسسات تعتبر إحدى ركائز المؤسسات إن أحسن توظيفها، لكن سيتم التطرق عبر هذه الأسطر إلى النقابة من خلال زاوية استغلالها في تكريس التشبث بالكرسي بأي ثمن، ولو كان الثمن الدوس على أعز المبادىء.

في الجامعة الجزائرية توجد 3 نقابات، نقابة الموظفين التي تشمل نقابة العمال، ونقابة الأساتذة، ونقابة الطلبة، عكس المؤسسات الأخرى التي تشهد نقابة واحدة وهي نقابة العمال. وكل نقابة تدافع عن قطاعها بطريقتها، ويعترف المرء طيلة فترة عمله والممتدة إلى 25 سنة بالجامعة، أن النقابات كان لها بعض الفوائد حين تسعى وتريد تحقيق الهدف العام، ويظل المرء يثني عليها وعلى بعض الفوائد المحققة لحد الآن. وليس جديدا أن يذكر المرء أن النقابات تسعى لتحقيق مصالحها ومصالح أفرادها الشخصية، وتبقى الطريقة تختلف من نقابة لأخرى، وحسب الظروف المتاحة، وما تملكه فوق الأرض، ودرجة رفض أو خضوع المنافس. وما يحزن القلب حقا هو خضوع أهل العلم والفكر لاستفزازات بعض النقابيين والاحتماء بهم لتحقيق أغراضهم الشخصية ولو كانت على حساب العلم والمعرفة، والسبب في ذلك ضعف الشخصية وهوانها، والسعي للتشبث بالكرسي بكل الوسائل، وافتقارهم أحيانا للرصيد الأخلاقي والعلمي لنيل المنصب المراد تسلقه واستلامه. رأيت رأي العين عمداء كليات وأساتذة جامعيين برتبة بروفسور يتلقون الشتائم من طرف بعض الطلبة، وبعض الأساتذة، ويذرفون الدموع لما لقوه من إهانة ومهانة، وحين طلبوا من العميد البروفسور الاستقالة، رفض بشدة وأصرّ على التمسّك بالكرسي، مفضلا ذل المنصب على عزّة العلم. وهناك بعض المسؤولين الجامعيين، رضوا لأنفسهم الخضوع لتهديدات بعض النقابات فاستسلموا لمطالبهم، واستخدموا بعضهم لضرب عامل نظيف، وأستاذ قديم، والغرض هو التشبث بالكرسي ولو كان على حساب الصحبة والقيم. أمر عادي جدا أن تمارس النقابات ضغوطها لنيل مطالبها، وعادي جدا أن يلبي المسؤول بعض مطالبها التي يستطيع تحقيقها في حدود ما يملك من قوة وصلاحيات، لكن المخزي حقا أن يستغل بعض المسؤولين الجامعيين من حملة الرتب العلمية بعض النقابيين من أساتذة وعمال وطلبة، لتحقيق أغراضهم الشخصية الضيقة على حساب العلم والمعرفة والوظيفة التي كلف بأداء حقوقها بكل أمانة. وفي الختام يجدر الذكر والتأكيد على أن هناك أساتذة جامعيين وعمداء كليات، ظلوا أوفياء لمبادئهم وعلمهم، ولم يخضعوا لتهديدات بعض النقابيين، وعاملوهم بإنصاف ولبوا بعض مطالبهم باحترافية وعزة نفس، ودون أن يبيعوا العلم والمعرفة بأبخس الأثمان.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUIRA Université *Akli Mohand Oulhadj*

Fin de la grève à la faculté de droit

Le syndicat des étudiants UGEA a annoncé, hier, la fin du mouvement de grève, qui a paralysé la faculté de sciences juridiques (droit) pendant plus d'un mois.

Selon une déclaration publiée par ce syndicat, c'est suite à une réunion qui a regroupé les syndicalistes de l'UGEA et les enseignants membres du conseil scientifique de cette faculté que la décision a été adoptée hier. Les rédacteurs de cette déclaration ont aussi justifié cette décision par la demande pressante des étudiants et des enseignants, qui craignaient une année blanche, surtout que la faculté a été touchée par une dizaine de mouvements de grève depuis le début de l'année universitaire : «Certaines de nos revendications ont été mal-interprétées, alors que nous réclamions que la dignité des étudiants soit préservée. Les étudiants au même titre que les enseignants avec lesquels nous nous sommes entretenus, ont exprimés une grande crainte, surtout durant cette période d'examens du deuxième semestre. C'est pour cette raison, principalement, et pour l'intérêt général, que nous avions décidé, conjointement avec le conseil scientifique de la faculté de la reprise des activités pédagogiques, et des examens du S2 notamment», lit-on dans ce document. Les syndicalistes de l'UGEA précisent, cependant, que les revendications avancées dès le début du mouvement de grève, n'ont toujours pas été satisfaites. Ces mêmes doléances seront réitérés dès le début de l'année prochaine : «L'administration de la faculté continue sa politique de sourde oreille quand à nos revendications, et ne semble guère se soucier de l'avenir et de l'intérêt pédagogique de ses étudiants. Nos revendications légitimes seront réitérées dès le début de l'année prochaine», lit-on dans la même déclaration. Pour rappel, et à travers ce mouvement de grève illimitée, les étudiants affiliés à l'UGEA ont soulevé plusieurs revendications d'ordres pédagogiques, à l'instar de l'ouverture de nouveaux postes pédagogiques pour les classes de Master 2 et Doctorat, du recrutement du nombre suffisant d'enseignants et de la réservation de nouvelles salles et amphithéâtres pour la faculté de droit.

O. K.